النصر
يومية كل القراء
الأربعاء 15 أفريل 2009 م / 19 ربيع الثاني 1430 هـ

حسب مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها

الكوكايين بدأت تغزو أسواق الجزائر وتشهد رواجا بين الشباب

دق أمس المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها السيد عبد المالك سايح أمس ناقوس الخطر، محذرا من تزايد مخيف للإتجار بالمخدرات واستهلاكها، وأخطر ما في الأمر - كما أضاف - هو أن "المخدرات القوية مثل الكوكايين بدأت تعرف رواجا بين الشباب وتغزو أسواقنا".

ودعا السيد سايح خلال ملتقى تكويني بالعاصمة حول اعداد المشاريع الخاصة بالوقاية من المخدرات لفائدة الاطارات العاملة بالجمعيات، المجتمع المدني إلى المساهمة في التصدي لانتشار المخدرات والتحسيس حول خطورتها مشيرا إلى أن دور المجتمع المدني يكتسي أهمية بالغة، ويعد لبنة أساسية في مجال المساهمة والتأثير السلمي باعتباره شريكا فعالا في الإجراءات الوقائية خاصة تجاه الشباب.

كما دعا المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها وممثلي الجمعيات إلى التخطيط لحملات توعية تجاه الشباب باستعمال أساليب فعالة منها اختيار الخطاب الصحيح المؤثر للتحسيس حول مخاطر الإستعمال والإقبال على المخدرات.

ومن جهته اعتبر السيد عيسى قاسمي إطار بالديوان أن الركود الإقتصادي وظهور بوادر التذمر الاجتماعي ودوامة العنف هي من أهم العوامل التي أدت إلى تفاقم الآفات وخاصة المخدرات التي قال أنها أصبحت تشكل خطرا حقيقيا بدليل ارتفاع نسبة المحجوزات من القنب الهندي بمائة بالمائة بين سنتي 2002 و2004.

وأشار إلى أن أنواع المخدرات الأكثر انتشارا في الجزائر هي القنب الهندي والمؤثرات العقلية، وأن الجزائر تحولت من منطقة عبور إلى منطقة استهلاك.

وقال السيد قاسمي أن جزءا كبيرا من الانتاج المغربي للقنب الهندي (الكيف) يمر عبر الموانىء الجزائرية الرئيسية باتجاه أوروبا، وأن الكميات الموجهة إلى دول أوروبية تقدر بـ73,87 بالمائة في حين أن 26,13 بالمائة توجه للإستهلاك المحلي.

وذكر في ذات السياق أن الطريق المفضل لبارونات التهريب هو الحدود المغربية، اضافة إلى البيض والنعامة وورقلة والوادي، مبرزا أن 48 بالمائة من تهريب المخدرات يتم غرب الوطن.

وتحدث عن وجود علاقة وثيقة بين شبكات التهريب الوطنية ونظيراتها الدولية المتخصصة في الجريمة المنظمة العابرة للأوطان.

وبعد تقديمه لبعض أرقام الخاصة بمحجوزات الكيف خلال السنوات الماضية، ذكر أن سنة 2008 شهدت حجز أكثر من 38 طنا إضافة إلى أكثر من 716 غرام من الكوكايين و381 غرام من الهيروين و54 غرام من الكزك.

أما عن القضايا المقدمة أمام العدالة الخاصة بالمخدرات فسجل أن فئة الشباب البالغ سنهم بين 18 و25 سنة هم المعنيون أكثر بنسبة 43,11 بالمائة من مجموع القضايا المعالجة بين 1994 و2004 والتي بلغت 86 ألف و832 قضية.

ق/و